

ندوة قارنا للدفاع عن حريات الصحفيين

شهدت مدينة قارنا البلغارية، في الفترة الممتدة من ١٤ إلى ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١، ندوة صحافية كان هدفها تشكيل لجنة دولية للدفاع عن حقوق الصحفيين وحمايتهم، تعمل بالتعاون مع اتحاد الصحفيين العالمي (i. o. j.) ومع الاتحاد الدولي للحقوقيين الديمقراطيين، ومع كل المؤسسات الدولية الأخرى ذات الاهتمام بحرية النشر والصحافة.

وقد تمت الدعوة الى هذه الندوة من قبل لجنة سميت «لجنة المبادرة»، وهي تضم ممثلين عن اتحادات صحافية وقانونية في سبعة بلدان هي: بلغاريا، ألمانيا الديمقراطية، فرنسا، فلسطين، بولندا، الاتحاد السوفياتي واسبانيا.

وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعها الأول في صوفيا، في الفترة الواقعة بين ٢٤ و ٢٥ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠، ووضعت في ذلك الاجتماع، مسودة مشروع الميثاق الذي عرض على ندوة قارنا.

وقد ضمت ندوة قارنا عند انعقادها: أعضاء لجنة المتابعة السبعة، بالإضافة الى ٢٢ وفداً صحافياً وعمالياً وحقوقياً يمثلون:

- خمسة وفود افريقية (أثيوبيا، غانا، موزامبيق، ناميبيا، ونيجيريا).
- ستة وفود آسيوية (الهند، اليابان، كوريا الشمالية، منغوليا، تركيا، وفيتنام).
- أربعة وفود عربية (فلسطين، سوريا، تونس*)، والصحراء الغربية).
- أربعة وفود من أوروبا الشرقية (بلغاريا، تشيكوسلوفاكيا، هنغاريا، وفنلندا).
- ثلاثة وفود من أوروبا الغربية (فرنسا، اليونان، وقبرص).
- أربعة وفود من أميركا اللاتينية (تشيلي، كوبا، نيكاراغوا والسلفادور).
- سبع منظمات دولية هي (الاتحاد الأفريقي للصحفيين، اتحاد الصحفيين العرب، اتحاد صحافيي أميركا اللاتينية، الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين، اتحاد العمال العالمي (i. l. o.)، اتحاد الصحفيين العالمي (i. o. j.)، واتحاد صحافيي جنوب افريقيا).

وقد كان الغرض الرئيسي لندوة قارنا: إقرار ميثاق اللجنة الدولية للدفاع عن حقوق الصحفيين وحمايتهم، وتشكيل هذه اللجنة الدولية، وإصدار بيان عن الندوة يعلن عن تشكيل اللجنة وأهدافها ومبادئها. ولفهم ما جرى في هذه الندوة، ولتقييم نتائجها بشكل علمي، لا بد أولاً من تلخيص أعمال لقاء صوفيا التحضيرية في العام الماضي.

(*) لم تحضر .